A

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/97
27 March 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة

الدورة الخمسون
البند ٨١ من القائمة الأولية*

صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام
من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا المذكرة المؤرخة ١٤ آذار/مارس ١٩٩٥ الصادرة عن حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بشأن اعتراف البانيا بما يسمى بجمهورية كوسوفو.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٨١ من القائمة الأولية.

(توقيع) دراغومير ديوكيتش
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

* A/50/50.

## المرفق

إن جمهورية البانيا هي البلد الوحيد في العالم الذي اعترف بجمهورية كوسوفو التي لا وجود لها، وذلك في انتهاك للمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة ووثيقة هلسنكي الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. وقد قامت بذلك بموجب قرار منفصل اتخذته الجمعية الشعبية في ألبانيا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١. وتشكل كوسوفو وميتوهيا جزءا لا يتجزأ من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، أي جمهورية صربيا. وقد صادقت الحكومة الألبانية الحالية على الاعتراف بـ "جمهورية كوسوفو" في نيسان/ابريل ١٩٩٢.

وفي مخالفة للمعايير الدولية السارية، افتتح "المكتب التمثيلي لجمهورية كوسوفو" وهو يمارس الآن أعماله في تيرانا. وتوفر البانيا لقادة كوسوفو وميتوهيا الانفصاليين معاملة ممثلين شرعيين لدولة "جمهورية كوسوفو" الأجنبية وتقدمهم بهذه الصفة إلى الجمهور المحلي والدولي.

وتقوم البعثات الدبلوماسية لألبانيا في المنظمات والمنتديات الدولية والأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا والبرلمان الأوروبي ومجلس أوروبا ومنظمة حلف شمال الأطلسي بتمثيل ما يسمى بـ "جمهورية كوسوفو" وتنظيم زيارات واجتماعات قادة كوسوفو وميتوهيا الانفاصليين وتوزيع موادهم الدعائية (فقد نظمت البعثة الدائمة لألبانيا لدى الأمم المتحدة مؤتمرا صحفيا لابراهيم روغوفا في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ وقدمته بصفته "رئيسا لجمهورية كوسوفو").

ولا تزال البانيا تشجع أفراد الأقلية القومية الألبانية في كوسوفو وميتوهيا على عدم الموالاة للدولة التي يعيشون فيها - صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، كما تشجعهم على عدم المشاركة في الانتخابات العامة الشرعية، وعلى مقاطعة النظام التعليمي، وما إلى ذلك. وذلك يشكل انتهاكا صارخا لمبادئ مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا التي يتعين بمقتضاها على الأقليات أن تكون موالية للدولة التي تعيش فيها (ميثاق باريس ووثيقة كوبنهاغن).

إن ألبانيا، بدعمها المباشر للانفصاليين في كوسوفو وميتوهيا والعمل بالتنسيق معهم على الصعيد الدولي، تسعى إلى إثارة اضطرابات من شأنها أن تؤدي إلى فصل محافظة كوسوفو وميتوهيا من صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ويتمثل هدفها النهائي في إنشاء "البانيا العظمى". وبذلك تتدخل البانيا بطريقة فاضحة في الشؤون الداخلية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وتشجع الأنشطة الموجهة ضد وحدة أراضيها.

وتحقيقا لذلك الغرض، تقوم البانيا بصفة مستمرة بتزويد الإرهابيين الألبانيين من كوسوفو وميتوهيا بالأسلحة التي تتوافر بنشأتها أدلة وافرة لدى سلطات الحدود اليوغوسلافية. كما أن ألبانيا، بمحاولاتها المستمرة لزعزعة الحالة في كوسوفو وميتوهيا وبدعمها للانفصاليين فضلا عن مواجهتها مع

جاراتها التي تشترك معها في الحدود وأثارت فيها كثيرا من الحوادث، تهدد السلم والأمن في منطقة البلقان.

وتشارك البانيا وقادة كوسوفو وميتوهيا الانفصاليون في أعمال مشتركة لإثارة عوامل خارجية، وذلك بالدعوة إلى تدويل مسألة كوسوفو وميتوهيا من أجل فصل هذه المحافظة من جمهورية صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بالقوة. ويتضح ذلك من البيانات التي أدلى بها الرئيس بريشة ووزير الخارجية سيريفي، وكذلك السياسيون الألبان في المنتديات الدولية وفي اجتماعاتهم مع المسؤولين الأجانب.

إن ألبانيا، التي نصبت نفسها وصيا على الأقلية القومية الألبانية في كوسوفو وميتوهيا وتشجعها على الانفصال، لا تعترف بحقوق الأقليات في إقليمها. وبسبب هذا الموقف، دخلت البانيا في نزاع مع جميع جاراتها: اليونان وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. إذ أن الصرب ومواطني الجبل الأسود والغورانسيتي في البانيا، الذين يرفض وجودهم هناك، محرومون من الحق في استخدام لغتهم الأم وفي أن تكون لهم مدارس وصحافة وبرامج إذاعية وتلفزيونية خاصة بهم. كما دمرت كنائسهم ومعالمهم التاريخية ومقابرهم خلال فترة حكم خوجا الشيوعي وترفض السلطات الألبانية الحالية إعادة تشييدها.

لقد قدمت البانيا مشروع قرار بشأن حقوق الإنسان في كوسوفو إلى لجنة حقوق الأنسان بالأمم المتحدة حافل بالبيانات المحرفة والمغلوطة. وانطلت تلك الخدعة على اللجنة فاتخذت القرار ٢٠٨/٤٩ على أساس هذه "البيانات".

وتشعر حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بالتقدير لبيانات ومواقف ممثلي حكومات البلدان الأوروبية والبلدان الأخرى والتي تشير إلى عدم تأييدها للانفصاليين الألبان في كوسوفو وميتوهيا التي تعتبرها جزءا لا يتجزأ من جمهورية صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. غير أنها تشعر بالقلق لأن بعض البلدان، على الرغم من مواقفها المبدئية، تستقبل قادة الحركة الانفصالية على مستوى عال للغاية رغم أنهم يدعون صراحة إلى فصل كوسوفو وميتوهيا وضمها إلى ألبانيا. ومن شأن ذلك أن يشجع طموحات "البانيا العظمى" مما يلحق الضرر بسيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ووحدة أراضيها، فضلا عن زعزعة الاستقرار وإشاعة التوتر في المنطقة، وذلك أمر يتنافى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ووثيقة هلسنكي الختامية.

ويتبين من موقف البانيا بأكمله من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن ألبانيا لا تحترم مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، بغض النظر عن التزاماتها الناشئة عن عضويتها فيهما.

وإزاء هذا السلوك من جانب البانيا، فإن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، بوصفها عضوا وعضوا مؤسسا للأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، تدعو هذين المنتديين إلى أن يتخذا موقفا واضحا من سياسة البانيا تجاه جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وأن يطلبا إليها أن تسحب قرارها بشأن الاعتراف بـ "جمهورية كوسوفو" التي لا وجود لها. كذلك تدعو جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا إلى الكف عن أي تصرفات تقوم بها في علاقاتها مع البانيا من شأنها أن تشجع طموحات "البانيا العظمى" والنزعة الانفصالية الألبانية في كوسوفو وميتوهيا التي تهدد وحدة أراضي دولة عضو أخرى هي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

- - - - -